الفنون الجميلة في اليمن في حالة من الركود والنسيان من قبل الجهات الرسمية المختصة

بعض بيوت الفن يحتكر فيها توزيع الفرشاة والألوان والإطارات على حسب المزاجية والشللية

تأثرت محلياً بالفنان محمد كليب وعربياً بالفنانٍ العظيم جمال قطب وعالمياً بأعمال الرسام الخالد رامبرانت

ماجد الهتاري فنان امتطى صهوة الجمال والإبداع.

ماجد الهتاري ابن مدينة المعلا الخلوق والرائع في كل شيء .. اقتحم عالم الجمال والإبداع فأتقن وأبدع وأسر القلوب بأعماله الفنية، ولمساته السحرية الأنيقة، ليرتقي إلى مساحات الشفافية الحقيقية ويصبح واحداً من فرسان الفن التشكيلي في بلاد السعيدة.

(14 أكتوبر) غاصت في أعماق هذا النجم الفنان دمث الأخلاق وخرجت بأسرار كثيرة عن عالمه العملي والوجداني من خلال هذا اللقاء القصير .

التقاه/ طارق حنبلة

□ ما هو تقييمك لواقع الفنون الجميلة محلياً؟

- الفنون الجميلة في اليمن في حالة من الركود والنسيان من قبل الجهات الرسمية المختصة .. الا أن هناك بعض الجهود الفردية من رجال الفن والعاملين في الفن، ليس للرقي بالفن كهدف أساسي بل لأن ضرورات الحياة المعيشية ترغمهم على مصارعة الحاجة باستمرار الاشتغال في هذا الجانب، لتخصصهم فيه.

□ ما هي الآليات المطلوبة للارتقاء والتوهج في سياق الفن التشكيلي؟

- الفن التشكيلي بحاجة إلى جهود جبارة ومخلصة للارتقاء به، ليس إلى المستوى العالمي بل على مستوى أبسط دولة عربية من الدول المجاورة قد لا يكون لها تاريخ فني عريق كما هو الحال لدينا في اليمن .. ومن آليات الارتقاء بالفن: وجود نخبة متخصصة في وزارة الثقافة أو الاتحادات والجمعيات التشكيلية اليمنية، وكذا القيادات في بعض المحافظات التي ينشط فيها هذا النوع من الفنون .. وكذا توفير الخامات الأساسية من ألوان وفرشاة وغيرها من محتاجات الفنانين من الجهات الرسمية وبأسعار زهيدة وبعيدة عن المغالاة فيها بحجة الضرائب وما شابهه من الأسباب التي يتحجج بها بائعو هذه الأدوات ولا يرد على حديثي هذا بحجة توفر متطلبات الفنانين عبر بيوت الفن في المحافظات، ففي بعض بيوت الفن يحتكر توزيع الفرشاة والألوان والإطارات على حسب المزاجية والشللية .

□ شخصياً - بمن تأثرت من الفنانين التشكيليين محلياً وعربياً وعالمياً؟

- تأثرت محلياً بالفنان محمد كليب عضو اتحاد الفنانين التشكيليين الشباب سابقاً، وعربياً بالفنان العظيم جمال قطب وعالمياً تأثرت بأعمال الرسام الخالد رامبرانت، وغيرهم من الرسامين الكلاسيكيين .

□ هل شاركت في مهرجانات داخلية أو خارجية؟

لم تتسنى لي الفرصة في هذا، ولكن لدي مشاركات أخرى مثل مشاركتي في فعاليات ((صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004م وشاركت مع الفنانة الألمانية (سوزانا هوف مان) في معرض تشكيلي بعنوان (الكتابة الجميلة)، وأقمت معرضاً شخصياً بعنوان (البحث عن هوية) في القنصلية الألمانية، ومشاركات في معارض داخلية عديدة.

□ يقال إن / الفن جنون وتمرد على الواقع، هل هذا صحيح؟

- الفن ليس جنوناً إطلاقاً - إنما غالباً ما تنتاب الفنان حالة من الهوس أو الاندماج الكامل روحياً مع هذا العمل الفني أو ذاك ما ينتج عنه عمل لا تتقبله العامة من الناس فيسمونه (جنوناً) بينما هو أرقى حالات الإبداع، ولكن لا يستطيع الآخر تفسيره أو فهم فلسفة الفنان في هذا العمل.

□ كونك أستاذاً في معهد الفنون الجميلة ايضاً مديراً لمكتب أحمد بن غودل مدير المعهد ما هو تقييمك لحال المعهد؟ وما هي الصعوبات التي تعترض سير العملية التعليمية فيه؟

- المعهد صرح فني وروضة غناء تنمو فيها أجمل زهور الدنيا المختلفة ويمنية المنشأ والبيئة .. فهو مبنى متكامل ينظر إليه الجميع بعين الإعجاب، ولكن هذا المبنى الجميل - وللأسف - يتردد فيه الصدى .. فإمكانياته شحيحة جداً يخجل كل منا من التحدث عنها، وحدث - ولا حرج - عن الإمكانيات المادية والمخصصات المالية التي لا توازي حتى صرفيات أسبوع لأحد المترفين .. نلوكها طوال العام ولا نملك سوى الحسرة على ما نحن فيه ..

□ بكلمتين فقط : ماذا يعني لك كل من هذه الأشياء:

الوطن ؟
- الحياة والأمل.
الألوان ؟
- آلتي الموسيقية
الحب؟
- أساس عملنا.
الصداقة ؟
- كنز لا يغنى .
البحر؟
- حياة اللانهاية.

□ هل هناك كلمة تود أن تقولها لشخص معين أو جهة معنية او مسؤول؟

- ليست كلمة ولكنها (صرخة)، أصرخ بأعلى صوتي لكل من يهمه الأمر وأقول: يكفينا إستهتاراً بمستقبل الفنانين .. نحن بحاجة لمخصصات محترمة توازي ما ينتجه هذا المعهد من كوادر فنية في مختلف التخصصات لخدمة مستقبل هذا الوطن اولاً وقبل كل شيء ، وأوجه نداء خاصاً لقيادة وزارة الثقافة للالتفات بجدية لوضعية معهد جميل غانم للفنون الجميلة خصوصاً، ولكل الفنانين التشكيليين في عموم الساحة اليمنية وبالذات في محافظة عدن، حيث أصاب الفنانين هنا الإحباط بسبب سوء المعاملة والإهمال وعدم تأطيرهم في منظمة أو جمعية منزوعة المحسوبية والمناطقية والمحاباة .

- البطاقة الشخصية:
- ماجد عبدالرحمن حسان الهتاري .
من مواليد عدن 9 /9 /97م متزوج
- أستاذ بمعهد الفنون الجميلة لمادتي التشريح والخط العربي.

لوحة عملاقة من الموزاييك لبطلة الديمقراطية بالفلبين

□ الفلبين/متابعات :

كشفت الفلبين عن لوحة عملاقة من الموزاييك لبطلة الديمقراطية الراحلة الرئيسة السابقة كورازون أكينو التي يأمل المنظمون بأن تسجل في موسوعة جينز للأرقام القياسية.

وهذه اللوحة التي تزن أربعة أطنان والتي جرى تركيبها من 3200 صورة فوتوغرافية لاكينو يبلغ حجمها 96ر60 في 20ر76 متر , حسبما ذكر المصور الصحفي ريفولى كورتيز الذي التقط معظم تلك الصور.

وعرض هذا العمل الفني في حديقة بوسط مانيلا قبل حلول الذكرى السنوية الأولى لوفاة أكينو , وهي والدة الرئيس الحالي بينينو اكينو الثالث , في الأول من أغسطس 2009 بسبب سرطان القولون.

وقادت أكينو القتال ضد الديكتاتور فيرديناند ماركوس بعد اغتيال زوجها عضو الكونجرس المعارض بنينو أكينو في الحادى والعشرين من أب / أغسطس عام 1983.

وأصبحت أكينو رئيسة للبلاد في عام 1986 بعد انتفاضة شعبية دامت أربعة أيام حظيت بدعم الجيش وأجبرت ماركوس على مغادرة البلاد إلى المنفى في فبراير 1986 .

(سفوماتو).. سر أسرار دافنشي

دراسة فرنسية تفسر سر إتقان رسم الوجوه في لوحات الفنان العالمي الإيطالي

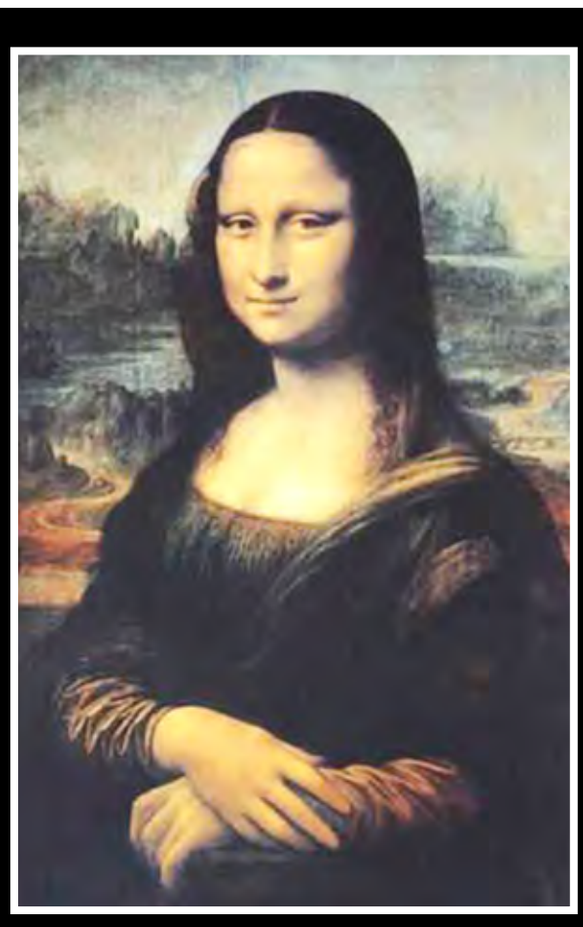

□ /باريس/ متابعات:

نجحت دراسة متخصصة في الكشف عن بعض أسرار لوحات الفنان العالمي «ليوناردو دافنشي»، تفسر بشكل جزئي سر إتقان رسم الوجوه فيها، ومنها لوحته الشهيرة المعروفة بالجيوكاندا (الموناليزا).

وأجرى مختصون من مركز بحوث وترميم المتاحف في فرنسا تحليلاً كيميائياً لعدد من لوحات الفنان العالمي الإيطالي ليوناردو دافنشي المعروضة في متحف اللوفر دون استخلاص أي عينات منها للمحافظة عليها، حيث تم استخدام مطياف الأشعة السينية الفلورسنتي لتحديد تركيبة وسماكة الطبقات في مواضع رسم الوجوه في سبع لوحات للفنان.

وأشار التحليل الكيميائي إلى سر تأثير «سفوماتو» المميز للوجوه في لوحات دافنشي الذي يضفي عليها شيئاً من الغموض، ويجعلها تبدو كأنها حقيقة.

وبحسب بعض المصادر ترتبط تقنية «سفوماتو» (أي الضبابية التي توحي بالغور) بالفنان ليوناردو دافنشي، حيث تجلت في لوحاته التي كانت تضم رسوماً لوجوه توحي بالضبابية والغموض.

وتعتمد تلك التقنية الفنية (التي يعتقد أن دافنشي هو مبتكرها) على استخدام تحولات الألوان بين منطقة وأخرى دون أن يشعر بتغيير اللون، ليمنح ذلك الرسم بعداً شفافاً أو مبهماً، وفقاً لمختصين.

وتوصلت الدراسة إلى أن دافنشي لجأ إلى أساليب مختلفة للحصول على التظليل الصحيح للوجوه اعتمدت في مجملها على تقنية تنفيذ طبقات رقيقة من الألوان أو مواد الجليز، وهي مواد شفافة تتألف من مركبات عضوية تحوي مقادير ضئيلة من الأصباغ.

وطبقاً للدراسة التي نشرت في الطبعة الدولية لدورية «الكيمياء التطبيقية» (وهي من منشورات الجمعية الكيميائية الألمانية) لجأ دافنشي إلى تركيب عشرات الطبقات من مادة الجليز، بحيث تراوحت سماكة الواحدة منها بين 1وَ 2 مايكروميتر (جزء من ألف جزء من المتر)، لتبلغ السماكة الكلية لتلك المادة في منطقة رسم الوجه بين30 وَ 40 مايكروميتراً، الأمر الذي ساعد الفنان على إكساب الوجه التظليل المتدرج بشكل فريد.

ومن وجهة نظر الفريق لم تنتج تلك التقنية بسبب عبقرية الفنان وحسب إنما كانت جزءاً من ابتكارات تقنية ابتدعت مطلع القرن السادس عشر الميلادي.

جولة عالمية للفنون النيجيرية تبدأ من (قصر الفنون) المصري

□ القاهرة/متابعات:

شهدت الساحة الفنية التشكيلية المصرية مؤخرا، أول لقاء فني تشكيلي بين مصر وإفريقيا وتحديدا نيجيريا من خلال المعرض المقام بقاعات قصر الفنون بالأوبرا، في إطار بروتوكول تعاون بين قطاع الفنون التشكيلية والمتحف القومي النيجيري، ويحمل المعرض عنوان: "الجولة العالمية للفنون المرئية في نيجيريا"، المعروف اختصاراً باسم "نيفاتور"، ومن المقرر أن تستكمل الأعمال الفنية الجولة التي انطلقت من مصر، في عدد آخر من الدول.

ضم المعرض أعمال عشرة فنانين، من مقتنيات المتحف القومي المعاصر بنيجيريا هم: (أنسلم نياه- أوجو أولايني- أوسوالد أورواكبا- أوش أجونس- باميلا إيجوبر- جاكوب جاري- فولو فولورونسو- كريس أفوبا- كونل فيلاني- ليفي ياكوبو)، كما شاركهم بعرض مواز من الجانب المصري عشرة فنانين مصريين هم: (إبراهيم الدسوقي- أيمن السمري- جيهان سليمان- خالد سرور- رضا عبد السلام - سعيد بدر- فاروق وهبة - محمد أبو النجا- محمود حامد محمد- مصطفى عبد المعطي).

شارك فنانو نيجيريا بلوحات تصويرية بالألوان الزيتية، وأعمال مطبوعة على القماش، وأعمال نحتية، تنوعت بين الاتجاهات الكلاسيكية والواقعية، عبروا فيها عن أساليب الحياة الإفريقية، بعقائدها ورموزها وموروثاتها وأساطيرها، التي تحمل مضمونا اجتماعيا وإنسانيا، بالإضافة للأعمال المنفذة بتقنية الحفر على الخشب أو العاج.

الأعمال النحتية الخشبية المعروضة تمثل اعلى الصخرة للفن الإفريقي، وتنم عن طلاقة فنية وفكرية، فالإنسان هو المحور الأساسي للتعبير عن فلسفتها عن المفاهيم الإفريقية للجمال، وتنتمي إلى الاتجاه التجريدي، بما يحمله من اختزال عميق برؤية حداثية ومعاصرة.